

# حقيقة الامر

جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشمين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חֲקִיקַת אֶל-אִמֶּר - עֶתָּה שְׁבוּעִי (תוספת ל"אומר")

Tel-Aviv, 18 Mikveh-Visrael Str. P. O. B. 199

شارع مقهه إسرائيل رقم ١٨، ص.ب. ١٩٩

تل-أبيب، رחוב מקוה ישראל 18, ת.ד. 199

تل ابيب، يوم الاربعاء ٢٧ نيسان ١٩٣٨

الثلث ٥ ملات

الاشتراكات: في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ملا  
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

## اول ايار يوم الحرية

### ما هي المستدروت؟

٢٤ - اتحاد عمال فلسطين

(ومر آخر فصل في هذا البحث)

اتينا في الفصول السابقة تحت هذا العنوان على وصف ماهية المستدروت، اي نقابة العمال اليهود العامة في فلسطين، ومبادئها وغاياتها وانظمتها واعمالها وما يتفرع منها من نقابات ومؤسسات ومعاهد، وقلنا ان المستدروت مؤسسة بنى صرحها العمال لاجل العمال انفسهم. فنصور ايها القارىء ان للعمال العرب في فلسطين نقابة عامة تسمى المستدروت، وان هاتين النقطتين متفقتان بينهما على التعاون والتعاقد في سبيل رفع شأن العمال، اليهود والعرب على السواء، حينئذ ينشأ منها ما «اتحاد عمال فلسطين» فاتحاد عمال فلسطين احدى غايات العمال اليهود الرئيسية، تسعى نقابته العامة، اي المستدروت، الى تحقيقها لانها بصفتها نقابة عمالية ترى من واجبها الاعتناء بصالح العمال، اياً كانوا، ومهما كانت جنسياتهم ومعتقداتهم؛ ولان وجود جبهة عمالية واحدة في البلاد مؤلفة من جميع العمال على اختلاف مذاهبهم ومنازعاتهم، امر ضروري، يعود عليهم جميعا بالنفع الجزيل والخير العميم. اضف الى ذلك ان المستدروت تعلم حق العلم ان العامل العربي يفكر كثيراً الى اطلاعها الواسع وتجاربها الكثيرة في شؤون التنظيم العمالي الصحيح.

ولذلك فهي ترغب في امداده بالمساعدة المطلوبة لكي يصبح عاملاً منظماً كاخيه العامل اليهودي، له نقابة تسعى لتحديد ساعات عمله، ورفع مستوى اجره، وتوفير اسباب راحته وهنائه، وتخفيف لاجته في بطالته ومرضه، وتشد ازره اذا نشبت الخلافات بينه وبين اصحاب الاعمال، وتدأب على تأمين مستقبله ومستقبل اولاده، وتعاون مع المستدروت في المحافظة على كيان العمال الخاص، ومطالبة حكومة البلاد وغيرها من الهيئات بحقوقهم المشتركة، وسن القوانين اللازمة لحمايتهم، الى غير ذلك من الاعمال والشارع ذات الفوائد العيمة والنافع الجم.

(بقية في الصفحة ٢)

### منشور «اتحاد عمال فلسطين»

اول ايار ١٩٣٨

ايها العمال والفلاحون !

الا ترون العالم منقسم الى جبهتين، جبهة طاغية - واخرى مدافعة؛ جبهة تتحكم فيها المطامع والاغراض - واخرى تختلج في صدرها المرامي البشرية السامية؛ جبهة تسعى الى استعباد الجماهير والشعوب - واخرى تنازلها في سبيل الحرية والمساواة، والحق والانصاف، والاخاء والتسامح، والتقدم والنهوض؛ جبهة اغتذت بالدعاية الكاذبة، ثم الحديد والنار، وسيلة لحق معارضها وتحقيق مطامعها - واخرى تقاومها بقوة الايمان بانتصار الحق على الباطل، وتفوق الخير على الشر، والانسانية العذبة على مضطهديها، وابناء الصكد والتعب على مستعبدتهم؟ فهل يكون النصر حليف الخير عاجلاً، او يضطر الى مصارعة الشر في حرب دامية تهدد كيان البشرية بالدمار؟ ان الامر متوقف كثيراً على كل عامل وفلاح في فلسطين ايضا استولت فئة من الناس تعززا بما لديها من المسال والنفوذ ووسائل الدعاية والارهاب، على زمام فريق من اهالي هذه البلاد فدفعتهم بوسائل الاغراء اولا، وبالضرب والشدّة آخراً، الى منازل القسم الآخر من الاهلين الذين لا يتطلعون في هذه البلاد - بلادهم التاريخية - سوى تنسم الهواء الطلق بعد ان حبس عنهم الطغاة في الخارج، وتوطيد دعائم كيانهم الحر الذي سلبه اياهم البغاة الظالمون، وبجلا لتعير هذه البلاد وتوفير خيراتها على اسس العمران الصحيحة، والسلام الدائم، والاخاء الخالص، لصالح ابنائها اجمعين.

فاذا جنى ذلك الفريق المدفوع الى مناصبه هذا العداء منه خلال السنتين الماضيتين؟ ومن ذهب نخبة هذا العراك الطويل الدامي؟ ألم يغسر العمال العرب كثيراً من موارد رزقهم؟ ألم تتعطل مصالح الفلاحين، ألم ترهق من هؤلاء واوئك الارواح الكثيرة؟

ايها العمال والفلاحون العرب ! ان يوم اول ايار يوم تناقش فيه حركة العمال والفلاحين في العالم اجمع نفسها الحساب، فتصلح ما بدر منها من اغلاط، وتقوم ما ظهر منها من اعوجاج، وتجدد ايمانها الراسخ بقوة اتحادها وانتصارها في سبيل الخير. فليكن هذا اليوم لكم ايضا يوم حساب تتحررون فيه من نفوذ اولئك الذين يتخذون من ارواحكم ومصالحكم سلعة يعرضونها في ميادين السياسة العالمية بارخص الامان، وترفعون اصواتكم عالية مجاهرين برغبتكم في السلم، وتوفير اسباب الارزاق، وتحديد ساعات العمل، واصلاح شرائط الحياة، واستبدال المنافسة بالمصافاة، والحلاف بالائتلاف، والتدمير بالتعمير، والشقاق بالوفاق، وليكن اول ايار هذا يوماً مشهوداً، تضمنون فيه صفوفكم الى صفوف اخوانكم الناضجين في هذه البلاد وخارجها، وتكافحون معهم في سبيل تحقيق مرامي العمال الانسانية السامية ودرء اخطار الحروب الدامية لخيركم، وخير هذه البلاد، وسكانها، والبشرية جمعاء.

اتحاد عمال فلسطين

تل ابيب، ٢٧-٤-٣٨

### كلمتنا

#### ماذا تريد حركتنا؟

ان حركتنا تريد القضاء على الحالة الراهنة في العالم، هذه الحالة التي ينقسم فيها المجتمع الانساني الى طبقتين: احدها الغنية، التي تكتنز المال، وتتحكم في مرافق الحياة الرئيسية، والاخرى التي لا تمتلك شيئاً في هذه الحياة الدنيا عدا قوة العضلات؛ احدها الحاكمة السائدة، والاخرى المستعبدة؛ احدها المتلذذة بالتنعم الرافقة في بحبوحة الخير، والاخرى المترعة في حمأة الفاقة، المفتقرة الى المأكل والملبس والمأوى؛ احدها تربي اولادها وتعنى بهم وكأنهم في جنة الخلد، والاخرى لا تستطيع تغذية اطفالها بكسرة من الخبز اليابس، فيموت معظمهم جوعاً ومرضاً.

ان حركتنا تريد القضاء على هذه الفروق الجهنمية، التي تتعارض مع اصول جميع الاديان وتناقض مبادئ كل ادب راق. ان حركتنا تريد ان يصبح المجتمع الانساني، اي كل امة منه على حدة، وجميع ائمه عامة، صكتلة واحدة، مرتبطة برابطة الاخاء لا ينافس افرادها بعضهم بعضاً ولا يتخاصمون ولا يتقاتلون، بل يمد الواحد للآخر، والامة للآخرى، يد المساعدة والمعونة.

ان حركتنا تريد ان يسود العالم نظام المساواة امام الحق في الحياة، بحيث تكون الحياة انسانية، راقية حسنة، لا يعرف فيها للجوع معنى ولل فقر منزى او وجود، حياة اديّة زهية، لا اضطهاد فيها ولا استغلال البعض للبعض الآخر.

ان حركتنا تريد ان تكون في فلسطين اخوة شاملة تضم اليهود والعرب معاً، قوامها الجهود المشتركة المتكاثفة المساندة لترقية هذه البلاد وتقدم اهاليها تقدماً يحيط بجميع مناحي الحياة، وتعم فوائده انحاء الشرق العربي اجمع.

والى تحقيق هذا الاخاء اليهودي العربي الفلسطيني ندعو الجميع من اعماق القلوب، ان ضعوا ايديكم في ايدينا لخيركم وخيرنا وخير هذه البلاد.

\*\*\*

# اول ايار يوم المساواة

## سنة الرجعية

ان تقسم حركة العمال وتعين احوالهم متعلقان كل التعلق بتقديم العالم وتعسف احواله السياسية والاجتماعية معاً. فاذا اردت ان تعرف ما اذا تقدمت حركة العمال في السنة المنصرمة ام لا، فطبعك ان تصنع وقائع تلك السنة. وعملاً بهذه الطريقة فاننا نجعل هنا بملء الاسف ان السنة المنصرمة كانت رجعية رجعية بحدوثها، تفقر فيها العالم الى الورا ليس عشرات السنين بل مثاتها. ذلك لان الضعف استولى على القوى الديمقراطية فانهمزمت امام قوة البطش الاستعماري

الديكتاتوري. ونعني بالقوى الديمقراطية ذلك الاتجاه الفكري العملي في الحياة الانسانية الذي يرمي الى اطلاق حرية الافراد وحرية الامم الصغيرة الضعيفة والمضطهدة. والحرية مقرونة ابداً بالمساواة العامة والعزم على رفع شأن الشعوب، لا شأن طبقاتها العليا الغنية فقط، بل شأن جميع الطبقات على السواء. ونعني بالقوى الديمقراطية ايضاً تلك التي تقدر حياة الانسان الفرد حق التقدير.

ولم تكن الحوادث الكبرى التي وقعت في العالم خلال السنة المنصرمة الامعاسة للديموقراطية،

مهيئة، ينضم اليها كل منهم حسب مهته، ويتخبون من بينهم هيئة تقوم بادارة شؤون القباة، والبحث في مصالح العمال، والتعريب عن مطالبهم، والدفاع عن حقوقهم.

وهكذا ترى ان العمال العرب المنظمين في نوادي «اتحاد عمال فلسطين» مستقلون في ادارة شؤونهم دون ان تتدخل السكرتارية العربية ورجالها فيها الا للارشاد والتدريب، لما لهم من الحنكة والدراية في شؤون العمال.

وقد انشئ ناديان من هذا النوع حتى الآن. احدهما في حيفا والآخر في يافا. وكان النادي اليافي يضم بين اعضائه عمال ميناء يافا من المكاري والبحارة، وكان تأسيسه سنة ١٩٣٤. الا ان اضراب واضطرابات سنة ١٩٣٦ وضعت لاعماله حداً، بعد ان وصلت في تطوراتها دوراً هاماً كان من المنتظر ان يعود على عمال كلا المهتين بالنفع الجليل.

اما النادي الحيني فقد تأسس سنة ١٩٢٥ وهو لا يزال مفتوحاً عاملاً رغم الظروف العصية التي مرت على البلاد وعليه منذ ذلك الحين حتى الآن.

ويتمتع العمال العرب المنظمون في نوادي اتحاد عمال فلسطين، فضلاً عما ذكرناه، بامتيازات جمة اخرى يقدمها لهم صندوق الرضى وصناديق التسليف والتوفير، وصندوق الاضراب، وكلها تابعة للمستدروت. ويقدم محامو المستدروت ايضاً مساعدتهم القانونية لهؤلاء العمال، وكثيراً ما دافعوا عنهم في قضايا الطوارئ والتعويضات وحصلوا لهم حقوقهم بتمامها من اصحاب العمل. وحين عمد اصحاب الاعمال العرب في ميناء يافا الى مقاطعة الكثير من المكاري وامتنعوا عن تشغيلهم رغبة في ارغامهم على الانفصال عن نقابهم الهينة، انشأت السكرتارية العربية لاجلهم صندوق مقاطعة كان يذمهم بنفقات المعيشة، ريثما يفهم اصحاب الاعمال ان خطتهم شيطانية عقيمة ليس فيها شيء من الانسانية، ولا الفائدة.

وتنشأ في نوادي «اتحاد عمال فلسطين» الدروس الليلية لتعليم لغات البلاد، وتلقى المحاضرات المفيدة للعمال لتفهمهم قواعد التنظيم وغاياته، وتقام الحفلات والاجتماعات بمناسبة شتى، مثل اول ايار وغيره. . . .

مناقضة للحرية والمساواة، منافية للعطف على التآلمين التعديين، متغاضية عن قيمة حياة الافراد. وتشهد على ذلك الوقائع في اسبانيا والمانيا والنمسا والصين وروسيا البلشفية الخ. ففي هذه البلدان كلها تسود قوة البطش وسحق الضعفاء، قوة الاستبداد والتجبر، بحيث لم يبق فيها - اي في البلدان الديكتاتورية - اي اثر لارادة الشعوب المطلقة لان جميع القوى النافذة الفعالة اجتمعت في ايدي فئة صغيرة من الناس لا بل في ايدي فرد واحد يأمر بما يشاء وينهى كما يهوى.

اما اذا رأيت في بعض البلدان تخفيفاً لوطأة شح البطالة الهائل، فاعلم ان سببها لم يكن كثرة انتاج ما يحتاجه المجتمع البشري السالم الراقي من البضائع، بل نحو صناعة التسليح الجهنمي الذي انكبت عليه جميع الدول الكبرى والصغرى معاً.

وقد ادى السباق في ميدان التسليح ببعض الدول التي اقرت بالعمل ٤٠ ساعة اسبوعياً الى حمل عاملها على التنازل عن هذا التقسم العظيم، لاجل... تسجيل التسليح!! ولم تكف آفة التسليح بالقضاء على ما احرزته العمال من التقدم فقط، بل ازدرت معظم الجهود العلمية والاختراعات الفنية. وسخرت جميع رجال العلم والفنون لخدمتها، بحيث اصبح العلم واختراعاته لا ينفع في سبيل تقدم العالم نحو الكمال، بل اشباع لشهوات التدمير والتهديم، اي الرجعية.

وقد ظهرت قوة الرجعية بمظهر خاص في الولايات المتحدة الاميركية، حيث لم تنفك عن

قامت حركة العمال منذ نشأتها على اساس الاتحاد والتضامن المحلي والدولي، هو اتحاد العامل الفرد الضعيف المستبعد مع اخيه العامل الضعيف المستبعد، سواء كان ابن حرفته او ابن حرفة اخرى، ابن بلده او ابن بلد بعيد عنه، ابن وطنه او ابن وطن غيره، ابن دينه او ابن دين خلافة، ابن عنصره او ابن عنصر ثان - اتحاد العامل الفرد مع جميع افراد طبقة العمال العالميين، ليشكلوا قوة جارية تعادل قوة الرأسماليين من اصحاب الاملاك والاراضي والفبارك وسائر علات العمل، وتخفف من وطأتها على العمال. وكان المفكرون بين العمال يذلون الجهد الجيد في توحيد قلوب العمال، وتنظيم صفوفهم، وبث روح التآخي بينهم. وكانوا يعقدون الاجتماعات المحلية والقطرية والدولية للبحث في شؤون العامل وتوحيد كلمته وتحقيق طلباته.

وفي احد هذه الاجتماعات ابي مؤتمر اتحاد نقابات الحرف الاميركية الذي عقد سنة ١٨٨٤ في شيكاغو، دار البحث حول كيفية حمل الحكومة والرأسماليين اصحاب الاعمال على تحديد ساعات العمل اليومية وجعلها ٨ ساعات. وتقرر انه من واجب النقابات للتحقق بهذا الاتحاد ان

معارضة مشاريع الرئيس روزفلت العمرانية. ويعلم القراء ان هذه المشاريع بعيدة كل البعد عن الشيوعية لا بل وعن الاشتراكية ايضاً وقوامها الاصلاح وانصاف سواد الشعب الاعظم بعض الانصاف فقط؛ ومع ذلك فان القوة الرجعية قد كافحتها، حيث انها تصف اقل تنازل من قبل الاغنياء لصالح الطبقات الفقيرة بالانقلاب او الثورة الاجتماعية، فتبذل مساعيها لاجباطها.

فهل يدعش العاقل ذو الرأي الثاقب، بعد هذا كله، حين يرى ان حالة اليهود في العالم كانت في السنة المنصرمة حالة تدعو الى التشاؤم واليأس الشديدين؟ وقد علمنا التاريخ ان اضطهاد اليهود وقرون الرجعية المظلمة يسيران يداً بيد. ولذلك اصبح الكفاح ضد اضطهاد اليهود ومكافحة الرجعية كفاحاً واحداً، لا يتجزأ، في نظر كل متتور في العالم اجمع.

فباذا تحفل حركة العمال اذن هذه السنة في عيد اول ايار، عيد الكفاح لاجل انسانية حرة غير معذبة؟ انها تحفل بقوة العقيدة والايثار بان مستقبل الانسانية لا بد ان يكون مستقبل الخير والتقدم، وان الرجعية مظهر من المظاهر الطبيعية العرضية تترقى من الانسانية في مساعيها من جهة، ولكنها من الجهة الاخرى تمزق القوى المعنوية الروحية في نفوس الناس. فالرجعية كالتجربة والامتحانات يجتازها عبو التقدم الذين لهم، ولهم فقط، تؤول سيادة العالم في المستقبل، لصالح جميع الشعوب والافراد على السواء.

\*\*\*

## ما هو اول ايار؟

تبذل قصارى جهدها في التوصل الى هذه العاية السامية، بحيث يتيسر للعمال ان يحصلوا بانفسهم ابتداء من اول ايار سنة ١٨٨٦ ساعات عملهم ٨ يومياً، بصوره قطعية.

فانتشر هذا القرار بين صفوف العمال الامريكيين، وهزم هزة عنيفة، ققاموا على اثره يطالبون الحكومة والرأسماليين من اصحاب الاعمال والفبارك وغيرهم، بالاعتراف بقانون العمل ثمان ساعات يومياً. ولما حل اول ايار سنة ١٨٨٦ وقع اضراب عظيم شامل لجميع عمال امريكا من اقاصها الى اقاصها. فما كان من الحكومة الا انها اوعزت لجنودها ان يقمعوا حركة العمال الاحتجاجية السلمية هذه، وبالنتيجة وقع في ذلك اليوم العظيم كثيرون من العمال الضعفاء ضحية لما عللوا به انفسهم من امل اراحة اجسامهم للهوكة من عنائها الساعات الطوال في خدمة الرأسماليين.

ولكن العمال انصار الحق لم يتقهقروا امام الباطل. وفي مؤتمر نقابات العمال الامريكية سنة ١٨٨٨ تقرر ان يحيا ذكرى شهداء الحق بمظاهرة عمالية يقوم بها العمال كل سنة في يوم استشهاد اخوانهم، يوم اول ايار.

## ما هي المستدروت؟

(بقية المنشور على الصفحة ١)

هذه هي غاية المستدروت في سعيها بانشاء «اتحاد عمال فلسطين». على ان المصاعب التي تعترضها في طريقها الى هذه الغاية كثيرة، منها الاحزاب العربية السياسية التي يدير دفتها الوجاه والافندية المتطرفون، الذين تقضى عليهم مصالحهم بمعارضة كل تفاهم وتقارب بين ابناء الشعبين في هذه البلاد، ويقفون اثر هؤلاء في المناهضة الشيوعيون وغيرهم من الاجانب الذين يبدون بذور الشقاق بين صفوف العمال. ناهيك عن عدم ادراك السواد الاعظم من العمال العرب فوائد التنظيم وضرورته لمصلحتهم، وعدم عطف حكومة البلاد على حركة العمال عامة، وعلى التفاهم بين صفوفهم خاصة، واخيراً اصحاب الاعمال العرب الذين يخافون تضامن العمال وعشرون تنظيمهم الصحيح، ولذلك يذلون قصارى جهدهم في اضطهاد العامل للنظم.

على انه بالرغم من هذا كله، فقد وجدت فئات من العمال العرب الذين ادركوا حق الادراك ان العامل اليهودي اكبر حليف للعامل العربي في هذه البلاد. ولذلك ترى ان العلاقات التنظيمية بين الفريقين قد نشأت منذ سنة ١٩١٩، اذ بدأت بين عمال دوائر السكك الحديدية، ومن ثم امتدت الى سائر المهن في المدن. ولما كان احد مبادئ المستدروت الاساسية عقد العلاقات الودية العالية مع العمال العرب كما قدمنا، وجهت المستدروت عنايتها التامة لتوطيد هذه العلاقات، ولبت نداء كل من التجأ اليها من العمال العرب في شؤون التنظيم المهني وما مائل ذلك.

وللمستدروت دائرة خاصة للعناية بشؤون العمال العرب وتنظيمهم، تدعى السكرتارية العربية، في تل ابيب، وخطتها في ذلك انشاء النوادي للعمال العرب الذين يتوجهون اليها او الى سائر فروع المستدروت راغبين في التنظيم. وتعرف هذه النوادي بنوادي «اتحاد عمال فلسطين». ويتخب عمال كل ناد هيئة خاصة لادارته، تحت اشراف مفوض السكرتارية العربية السالفة الذكر. وينقسم العمال عادة الى نقابات



# اول ايار يوم السلام

المسيو فكتور تشرنوف



زعيم الفلاحين في روسيا قبل الثورة البلشفية واحد المحدثين

العامل المكبل



فك الاغلال التي  
وضعتها حولها الظلام  
التجبروت

تمثال رمزي لحركة  
العمال العالمية تمثل  
فيه القوة والعزم على

المسيو ليون بلوم



زعيم حركة العمال في فرنسا

السنير لارغو كابليرو



زعيم حركة العمال في اسبانيا

المايور أتلي



زعيم حركة العمال في انكلترا

المستر جورج لانسبوري



من زعماء العمال واكبر انصار السلم العالمي في انكلترا

حركة العمال العالمية المنظمة تتقدم



مهرجان العمال الرياضي في براغ

« ويكون في آخر الايام ... »



شبح الحرب المخيف  
يحموم حول العالم

ام اسبانية تفتش عن ولعها  
بين ضحايا قتال التوار الجوية

ويطعمون سيوفهم سككا ورماحهم  
مناجل. لا ترفع لمة على امة  
سيفاً ولا يملكون الحرب فيها بعده

تمثال رمزي عن النبي اشعيا  
الاصحاح ٢٠، الآية ٤





# اول ايار يوم الاخوة

اولاد بدون مأوى



عاقبة من عواقب النظام الرأسمالي

هكذا كان... وهكذا يكون



قبل الانتفاضات - صيان، يهودي وعربي، يقطعان طريقهما على حمار واحد

المستر وليام غرين



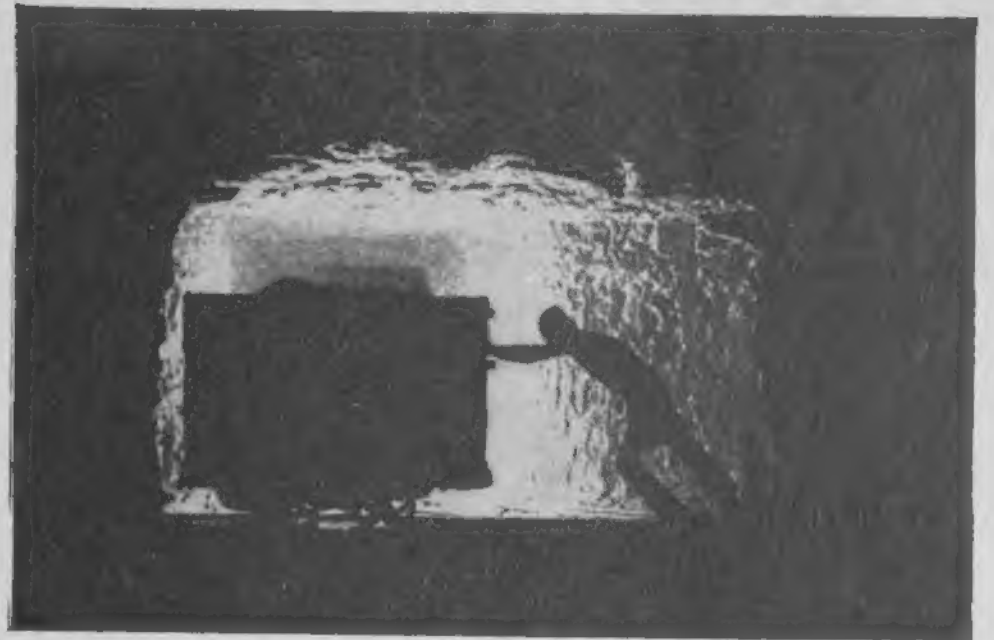
زعيم حركة العمال في أمريكا

البازديت جوهري لال نهرو



زعيم الحركة الوطنية والحركة الاشتراكية في الهند

في الجحيم الارضي



عامل من عمال المناجم

غاية العمال تمهيد الطريق الى المستقبل



عمال يهود يمدون طريقا في فلسطين

# اول ايار يوم التضامن

## جزر الحرية والديمقراطية الصحيحة

وسط بحر الاستبداد والظلم

فضله في الدرجة الاولى لجهود الطبقات العاملة الغير المنقطعة. فان الدول الخس المذكورة تدار من قبل احزاب العمال والفلاحين ، وهى على اتصال دائم ببعضها في جميع ما يتعلق بشؤون الجماهير .

### التسلح ومكافحة الفاشستية

هناك مسألة واحدة تختلف بصددها آراء الدول والاحزاب في البلاد الاسكندنافية ، الا وهى مسألة الاستعداد للحرب ، والتسلح ، ومكافحة الفاشستية المتعدية . فن قائل بوجود التسلح استعداداً للدفاع الفعال ، او لنصرة سائر الدول الديمقراطية. وآخر يقول بوجود ملازمة الحياد التام . على انه بالرغم من انقسام الآراء تخصص الحكومات الاسكندنافية مبالغ كبيرة للوزام الدفاع ، حيث انها ليست بنحوة من الخطر الفاشستي ، وعلى الاخص منها الدمارك المجاورة لالمانيا النازية .

### وفي اميركا ايضا

وتمة معقل آخر للديمقراطية الصحيحة المتقدمة والاصلاح الاشتراكي الحثيث ، الا وهو جمهورية المكسيك في اميركا الوسطى . وكان نظامها الاقتصادي يجمع بين الصانع اليدوية البدائية المتأخرة الى اكبر الشارب التجاري الحديثة كالنجم وآبار النفط ؛ بين مزرعة الفلاح الصغيرة الحقيرة وحقول القطن الواسعة ؛ بين فقر الاكثرية المدقع ، وغنى الاقلية الفاحش.

### عهد الاصلاح

وما زالت الحال كذلك حتى اشتد ساعد الحزب الوطني الانقلابي ، حزب العمال والفلاحين والجنود ، فنال الاكثرية في البرلمان وعهدت اليه ادارة البلاد ، ففرض لاصلاح شؤون سكانها ، وتعميم السعادة بينهم . ولكن هذه الاصلاحات بلغت اقصاها في عهد رئيس الجمهورية الحالي .

### الرئيس يلدرس ويستنتج

جاب القائد كرادنس انحاء هذه البلاد قبل انتخابه رئيسا لها سنة ١٩٣٤ ، فدرس احوال سكانها وشؤون حياتهم وطرق معيشتهم ، واهتم بصورة خاصة بامور الفلاحين ، فادرك ان الطريقة الناجعة الوحيدة لاصلاح شأنهم هي انشاء المقاطعات الزراعية الاشتراكية الواسعة ، وامداد الفلاحين بالاعتمادات المالية من خزينة البلاد ، وتجهيزهم بالآلات الزراعية والبدار .

### الارض ملك للامة

وهكذا في شهر تشرين الثاني السابق قامت الحكومة المكسيكية بمشروع واسع النطاق جم الفائدة بانشائها في احدى مناطق المكسيك ٢٢١ مقاطعة زراعية لتربية القطن يقوم بمحمتها ٣٠ الف عائلة من الفلاحين . وقد كان القسم الاكبر من مساحة هذه المقاطعات الشاسعة في حوزة اثنين من الرأسماليين الانكليزيين ، فصادرتها الحكومة وجعلتها ملكا لها مشاعا للامة ، وسلمتها الى الفلاحين ، فاصلحوا احياءها وجددوا مبانيها ، واتفقوا ترعها وآبارها .

( البقية في الصفحة ٣ )

واتسعت معاهد الاسعاف على جميع انواعها ، وانجزت اشغال عمومية واسعة ، وتدخلت الحكومة في شؤون الصناعة والمالية فاصلحتها .

### التعاقد

لا شك ان نجاح البلاد السكندنافية يعود بكثير لتعاضدها مع بعضها في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . فجميعها بلاد زراعية ، وجميعها تأثرت من كساد الاسواق العالمية والميل الى تقليل الواردات ، وحصر الاقتصاديات . فلولا تعاقد هذه الدول لما تمكنت من الثبات في بحر الاقتصاديات المضطرب وتحسين احوال شعوبها .

### معاهدة اوسلو

في سنة ١٩٣٠ عقدت هذه الدول الخمس والبلجيكا ، وهولاندا ، ولوكسمبورغ معاهدة اسمها « معاهدة اوسلو » بشأن توسيع التعامل التجاري بينها وتبادل المنتجات الخ . وهذا مما ساعد هذه الدول - نوعا ما - على حل مشاكلها الاقتصادية .

### في الصناعة

هذا من حيث التجارة ، اما من حيث الصناعة فان الدول الاسكندنافية متفقة على انتاج مصنوعات متقنة غاية الاتقان لكي تحتل الاسواق فضلا لجودتها . وهكذا تخصص الحكومات كل سنة مبالغ طائلة لتدريب اصحاب المهن والفنون تدريجاً تاماً وتعد الفبارك المثلى بالمال . ولذلك ترى للمهندسين الاختصاصيين الميكانيكيين من شمال اوروبا شهرة عالمية ، كما تجد لصناعة الماكينات الاسوجية صيتا دائما من حيث الجودة والاتقان .

### اسكندنافية المتحدة

وبينا ترى الحكومات الاوروبية دائمة على انشاء الحواجز بين الشعب واخيه ، والدولة وجارتها ، ترى جوار التفاهم والمودة والتعاون تحتد بين شعوب اوروبا الشمالية ، حتى ليتنبأ اصحاب البراية والخبرة بقرب اتحاد هذه الشعوب في دولة واحدة تدأب على تحقيق العدل الاجتماعي بأتم معانيه واصحها .

فالشمال الاسكندنافي قوة كبيرة ، منتجة مستهلكة معاً . وسكانه الذين يعدون بستة عشر مليوناً يؤلفون وحدة مستهلكة كبيرة لها في لائحة الواردات العالمية الدرجة الرابعة . اما بالنسبة لمعدل ما يصيب النفس الواحدة منهم من الواردات - فالدرجة الثانية في اوروبا : فانكلترا تستورد ما قيمته ١٦ و ٩ جنيه من البضائع عن كل نفس ، والشمال الاسكندنافي ١٣ و ٤ ، وفرنسا - ٧ و ٣ الخ . اما من حيث الاسطول التجاري فالبلاد الاسكندنافية للمقام الثالث في العالم .

### نفوذ العمال

ان التقدم الاقتصادي والثقافي الذي احرزته البلاد الاسكندنافية في السنين الاخيرة يعود

بالفرد « من الهدى الى الهدى » فان بموجب هذا القانون انشئت دور الاطفال ومعاهد التريبة والتدريب ، وصناديق الاسعاف الاجتماعي والطبي ، وملاجئ المعجرة والشيوخ ، وجعل التعليم في جميع ادواره مجانياً لكل طالب ، وادخل التعديل في قانون الاجار والاستجار لصالح الجمهور ، وفرضت مراقبة على اسعار الحاجيات ، والبورصة ، وشروط العمل في الصناعة وفي الزراعة الخ .

### في الاسوج

تناقص عدد العمال العاطلين في عهد الحكومة الاشتراكية الديمقراطية في الاسوج تناقصاً عموماً جداً ، وتمسكت احوال الفلاحين ؛ واتقنت معاهد الاسعاف ، وخصصت مبالغ كبيرة من المال لخاية الام والطفل ، وتأسست الملاجئ للمعجرة والشيوخ ، وانجزت مشاريع هامة واسعة في الاشغال العمومية ، وتعينت للعمال على جميع طبقاتهم اجازة سنوية مدتها اسبوعان ، حتى كتبت جريدة انكليزية تقول « ان الاسوج بلاد يعم فيها الرخاء الآن اكثر من اية بلاد اوروبية اخرى » .

### في الزوج

استلم حزب العمال زمام الحكم في الزوج سنة ١٩٣٥ ، فصرف همه الاول لتحسين احوال السماكين واتقان منازل العمال وعامة الشعب . وانخفض دين الحكومة بخمسة الف جنيه ،

مؤتمره بباريس . وبما ان اتحاد النقابات العمالية الامريكية في مؤتمره المنعقد سنة ١٨٨٨ قد اتخذ قراره بخصوص مظاهرة عمالية سنوية ، وعين ميعادها في اول ايار ، فان الاترناسيونال الثاني يقبل هذا الميعاد كمياد معين للمظاهرة الدولية .

وكان وقع هذا القرار على العمال في جميع انحاء المعمور كوقع الفيت على الارض النظامي ، قهلت وجوههم ، وزاد حماسهم ، واشتدت روحهم الطموحة الى الحق ، اذ رأوا في هذا العيد دافعا عظيماً لاتحاد العمال العالمي ، وتوحيد كلمتهم ، وشذ عزائمهم ، وفرصة سانحة لاستعراض صفوفهم المرصوة ، والمطالبة بحقوقهم المنصوب .

ومنذ ذلك الحين اعلن العمال في كافة ممالك اوروبا واميركا عن عيدهم السنوي هذا ، بين ناهض متحفز يقوم لنصرة الحق بقلب من حديد ، ومنخذل مضطهد يرى في حركة اخوانه في الممالك الاخرى مثلاً اعلى فتتبع نفسه ويدب الجاس في جسمه ، ويقوم في العيد التالي حاذياً حذوهم ، حتى عمت روح هذا العيد في العالم اجمع . وكان ذلك من اهم العوامل في ايجاد روح الاتحاد والتآخي بين العمال ، وفي تقدمهم وتوصلهم الى ما هم عليه من الحرية والانصاف .

\*\*\*

هناك ، وسط بحر الاهوال والاطار الذي يغطي على العالم اجمع في ايامنا هذه ، جزر منقطعة قليلة العدد لا يزال علم السلم يرفرف فوق هضبتها ، والحرية تعطر هوائها ، والحقوق البشرية محفوفة فيها للصغير والكبير ، لاغنى والفقير . واهم جزر السلام هذه هو القسم الشمالي من قارة اوروبا - قطب الديمقراطية والتقدم الاجتماعي الصحيح .

### خمس دول

خمس دول - هي الدانمارك ، والاسوج والنرويج ، وايسلاندا ، وفينلاندا - ما زالت تتفرغ ، دون هراء وغوغاء ، لتحسين احوال الجماهير ، واعلاء شأن المدينة ، وتقديم الثقافة ، ورفع منزلة الانسان . وفي هذه الدول الخمس تدير الاشتراكية الديمقراطية دفة الحكم ، او تؤلف الاكثرية في ادارة البلاد .

### حكومات عمالية

في آذار ١٩٢٩ تألفت في الدانمارك حكومة عمالية تحت رئاسة الزعيم ستاونغ . ومنذ ذلك الحين تألفت حكومة عمال وفلاحين في الاسوج ، وحكومة عمال مؤيدة من قبل الفلاحين في النرويج ، وآخران مثلها في فنلاندا وايسلاندا .

### في الدانمارك

اصدرت حكومة الدانمارك قانوناً دعت به « قانون الاصلاح الاجتماعي » ويعنى هذا القانون

وتكرر هذا الحادث نفسه في فرنسا سنة ١٨٨٩ ، وكان مصير كفاح العمال هناك كمصيره في امريكا . اما نتائج هذا الاضطهاد فجاءت على غير ما توقعت اصحاب الاعمال والحكومات . فهو بدلاً من ان يفت في عضد العمال ، قوى سواعدهم ، وعظم شوكتهم ، وممكن في قلوبهم الايمان الراسخ بقوة اتحادهم ، فخرجوا منه وهم اثبت جنائاً ، وأمضى عزماً ، واشد املاً بنجاحهم في تحقيق امانهم الانسانية السامية .

ولما جاء ١٤ تموز سنة ١٨٨٩ ، يوم مرور مئة عام على ثورة فرنسا العظمى - ثورة الحرية والعدالة والمساواة - عقد ٣٩٦ مندوباً عن العمال من تسعة عشر مملكة من ممالك العالم الراقية ، مؤتمراً عظيماً في باريس ووضعوا الحجر الاساسي لاتحاد العمال الدولي الثاني « الاترناسيونال » ، وحيث اتخذ المؤتمر القرار الآتي :

« لقد تعينت مظاهرة دولية عظيمة في يوم معين من كل سنة ، يقوم بها العمال مند الان والى الابد ، لكي يعلنوا في ذات النهار ، وفي جميع ممالك العالم ومدنه ، عن طلباتهم من الحكومات واصحاب الرأسمال والاعمال ، وهي : جعل ساعات العمل ٨ يومياً بصورة قانونية ، وتولية سائر القرارات التي اتخذها اتحاد العمال الدولي الثاني « الاترناسيونال » ، في



# اول ايسار يوم الانصاف

## فتيات كافاساكي

### او - نهضة بين العاملات

( لكاتب الاساق ك. د. )

هي مدينة عمال كبيرة في اليابان. ومن سكانها اجمالاً الاف من الفتيات يشتغلن في العزل والنسيج. وهن مزدويات بالمشات في كل من معامل الحرير الكبرى. كلهن قرويات، من بنات الفلاحين الفقراء الذين يزرعون الارض طيلة حياتهم. واسعار الارض آخذة في الارتفاع سنة فسنة، بينما

تكاليف المعيشة ترتفع، ولذلك فان السائرة يتجولن في القرى، ويسألون كل فلاح. هل عندك بنات؟ اننا ندفع لك عن كل واحدة منهن ٨٠ ينًا. بل اشتغلن في المعمل مدة ٥ سنوات، تقضين في تلك المدينة الكبيرة الجملة، حيث تتناول طعامها بنظام، وتعطى ثوباً لله للوعلا للكنى. وفوق ذلك كله ٥ ينات شهرياً كلفقات الحامدة. (الين ١٠ غروش)

يسمع سكان القرى الفقراء هذه الوعود الخلافة فيرون فيها اوج السعادة، وتفرح البنات القرويات لما يعرضه عليهن السائرة لانهن تصودن العمل الشاق منذ نعومة اظفارهن ١٦ ساعة يومياً، لم يكن طعامهن فيها سوى بعض الارز.

وهنا يواصل السائرة حديثهم على مسامع تشات عن دور الينا والمراحم، والمجنود البواسل، والحرير الكثير في تلك المدينة الكبرى...

وهكذا تشرح صدور الفتيات القرويات، ويتبينن لفرصة سحت لمن بالسفر الى المدينة الخلافة... وما كدن يصلن الى كافاساكي حتى يتماظمن سرورهن ويتطايير شرر الفرح من نواظرهن لمراى عطات الكك الحديدية، والبارات، والمارة، والحوانيت، والفوارج المزدحة التي يقطنن حتى وصولن ابواب المصانع. على انه حالما تعلق هذه الابواب وراهن يكن قد دخلن ما يشبه السجن لمدة خمس سنوات...

بعد ان تسجل اسمائهن في المكتب، يقودهن الحراس الى قاعة كبيرة تشبك في نواظرها فتيات الحديد، فتدب في من سريراً عثياً للثوم، عارياً عن كل ما يشبه القراش، والى جانبه ١٩٩ سريراً آخر مثله معدة ل ١٩٩ فتاة اخريات مثلهن.

وفي الذ عند انقائ العجر تبدأ الفتيات بحياتهن الجديدة. فالمرقب ينهن باتهارته السالبة والظلام لا يزال يحيا على الكون، ثم يقودهن الى غرفة الطعام الضيقة حيث تتناول كل منهن قليلاً من ١ رز المثل بالمال، وقطعة او قطعتين من الفجل. ولا تكاد تمر عشر دقائق حتى تناق الفتيات الى غرفة العمل. هناك يتبدى العمل الشاق المصنك في جو خاق ملو بالانبار، وتحت عين رقيب ساهرة، لا تدعهن يتسرن دقيقة واحدة، او يتصنن ظهورهن المنحية. اما في الظهر فلا توقف لالات عن عملها، اذ تنقسم الفتيات افواجا يذهب كل فوج منهن بالتناوب الى غرفة الطعام لتناول الارز المطوخ بالماء. ثانية، ثم يساق الى العمل بعد مرور عشر دقائق.

هكذا تمر الايام والاسابيع والاشهر. في الليل يتعذر على الفتيات النوم لفرط التعب وقلة الغذاء، وانقذاره الى المواد المذمة وصلابة السرائر الخشبية، وانحباس الهواء. وفي ساعات الارق هذه، تتناوب الفتيات الهواجس وتتقاذهن المومم فتدرك كل منهن انها قد وقعت بحيلة شيطانية دينية في هذه الشراك. فقد كن فقيرات ولكن حرات طليقات، اما هنا فقد يقين فقيراتهن ولكنهن مفيدات الحرية ايضا، بل جوار سجينات الى خمس سنوات كاملة.

في اثناء ليالي الارق هذه، تنشق السكون اصوات لتنجيب والكلية، ويمزق الشهيقي الاكاديم بكا. خافت هادى، تارة واخرى شيقى صبي عال. وكان البكا يتحول مرضاً معدياً يسرى من فتاة الى اخرى، فلا تمر دقائق معدودة حتى تحول عشرات من البنات

الى العيان الفجائى. وكان الحراس في الوقت ذاته قد اوصدوا الابواب على الفتيات. من جميع الجهات. فتضاقت مائتان ذليلات سائلة بصوت جهورى: - ماذا نريد يا فتيات كافاساكي؟ فالت احداهن:

- ان هؤلاء الكلاب قد ضربوا قه. وقال غيرها: - يجب ارسال قه الى المستشفى، او الى قريتها. وهنا علا اللقط وكثر الباب وامطرت الفتيات على الحراس، اما مائتان فالت ثانية:

- اذن، فان كل هذا العيان من اجل قه؟ فاجابها بعض الفتيات:

- ونحن ايضا نريد بعض الراحة. لياذنوا لنا بالخروج من هذا السجن ايام الاعياد، لياذنوا. وفي تلك اللحظة فتح الباب وظهر من ورائه تاقاقوه، وهو احد مديري شركة فودزى، تتبعه شرذمة كبيرة من الحراس، فاخذ يسب ويشتم وينهر الفتيات قائلاً:

- اذا لم تركن الى السكون وتسلمن هذه الفتاة حالا، فاني امنع عنكن الطعام، والاجرة، واقتص منكن قصاصاً صارماً.

لم يكد للدير يتم كلامه حتى علت صيحة هائلة دوى صدادها في جميع ارجاء المصنع، فسمعا كل من كان في دوائر المصنع المجاورة، وكأن مساً من الجنون اصابهن جميعاً فتركن العمل واخذن يصحن بدورهن صياحاً مزعجاً.

نشبت معركة شديدة بين الحراس والفتيات، افضت في النهاية الى تهقر الحراس، وتاقاقوه معهم، الى السلام، ومنها الى الساحة، موصدين ابواب السلام وراهم. ولكن الفتيات اندفعن في هياجن فكن كالحقول الجامعة، واخذن يلقين الى الساحة كل ما كان في متناول ايديهن من آلات وعدة، ومواد، وما عتمن ان اخذن في فك الآلات، والقاء اجزائها ايضاً، وهن صائحات: اذا لم تفتحوا الابواب فالتنا نخرّب الآلات. فدهش تاقاقوه وامر بفتح الابواب المؤدية الى الساحة. فتدقت مئات الفتيات الى الساحة، وما كدن يستشفن القليل من هوائها الطلق حتى ازددن هياجاً وشق صراخهن المتواصل عنان السماء. وفي هذه اللحظة وقع امر جلل كانت الفتاتان مائتان وتاقاقي قد توقعتاه من قبل. ذلك ان تدفق من سائر دوائر المصنع ما يقارب الثلاثة آلاف فتاة واحتشدن في الساحة، فجمع تاقاقوة جميع الحراس والعمال وبلغ عددهم ١٠٠ رجل لحراسة باب المصنع الخارجي. فارتد قسم من الفتيات الى داخل المصنع واخذن يلقين من النوافذ صرراً ثقيلة من الحرير، وجمع قسم آخر منهن البراميل واخذن يضعنها فوق بعض ويتسلقن الجدران عليها. فارسل تاقاقوة قسماً من رجاله لصد الفتيات عن هذه الاعمال، فتألب سائر الفتيات على من تبقى من الحراس، فطرحنهم الى الارض، وفتحن باب المصنع الخارجي عنوة،

وياخذن يضربن برؤوسهن الحيطان والنوافذ، ولكن بدون جدوى. فاصنع سجن لفتيات كافاساكي، والموت وحده يفتح ابوابه امامهن.

ولكن حدث مرة ان فتحت هذه الابواب ليس لاجراج فتاة ميتة! ذلك ان الفتيات الحيات المذبذبات من اللواتي تقنن! فكان ذلك يوماً مشهوراً في كافاساكي، والى القارى تفاصيل هذا الحادث:

اشتملت في المعمل التابع لشركة فودزى فتاة اسمها قه. كان لها من العمر ١٤ عاماً، اما ابوها الفقير جداً، فاخبر الاحبار بانها بلغت السابعة عشرة. فانتجت هي ايضا للسفر كاتر زميلاتها، واعجبتنا شوارع كافاساكي وسياراتها وسكانها المزدحمين. ولكنها حينما اغلقت ابواب المعمل وراها، ابت ان تحرك قيد خطوة الى الامام، كاتها شمرت بقلها بضغطين حجري الرصى. رأى الرجال انهما قارنوها بحبل، ثم جرّوه الى القاعة جراً. واحيراً انكسرت شكمتها فاذهنت كاتر الفتيات، على انها كلما استترفت في نومها كانت ترى في منامها الجبال التي تطوق قريتها، وحقول الارز الواسعة، ووالدها الفيسخ، ورفيق صباها الذي شفت به منذ امد بعيد.

كانت تنمى ثم تسال الى القاعة وترنو باظفارها الساعات الطوال الى بقعة السماء التي كانت تلوح لها خلافاً.

مرت عليها اسابيع كثيرة على هذا المتوال، حتى اتابها السمال وتلمسكتها الالام في صدرها. فترسب الى قوادما ذعر شديد لمجرد ادراكها بانها سوف لا تتمكن من العودة الى الحرية، وانها سوف تنقل من هذا المكان مباشرة الى المقبرة...

وفي ذات يوم، اثناء العمل، اخذت قه نصيح، واخذت صياحها برنق لحظة بعد لحظة. حتى تركت الفتيات اللواتي كن في قاعة المعمل معها ما كان في ايديهن من الاعمال واحظن بالقاعة الصارخة. ثم جاء الحراس وفتحوا الفتيات، ولكنهم لم يتطبعوا اسكات قه بوجه من الوجوه. فقد دافعت عن نفسها دفاع المستعيب وشرعت تمعن باستاتها ذات العين وذات اليسار. ولكنهم تطلبوا عليها في النهاية وشدوا وثاقها واخرجوها محمولة من القاعة. على ان الاسيرة واصلت صراخها اليائس، فاندفعت الفتيات جميعاً وهجمن على الحراس المائتان، فاعزى قه من ايديهن. وفي تلك اللحظة سمع الحرس يلى مؤذناً بالنداء.

اخذت الفتيات قه وسرن بها الى غرفة الطعام. وكان نياً العيان قد سبقهن الى هذا المكان فاصبح حديث جميع من كان في الغرفة. اما نيج الفتيات فكان قد هدأ نوعاً ما اثناء تناول طعام الغذاء، وكاد الحادث يمر دون ادنى نتيجة، لولا عودة كورودا رئيس الحرس ومعه مساعده لزل قه عن اثر الفئات.

وما ظهر كورودا الحارس على عتبة الباب حتى صرخت قه صراخاً مؤلاً متواصلاً فتبعها سائر الفتيات بالدوى، فهزولت الفتيات من القاعة المجاورة لتحدثن، وغلطن قباقيهن وشرعن يضربن بها الارض. ولما اقترب سائر الحراس اقتح الفتيات هجومين عليهن بالقباقي، ثم بالصخفات وبكل ما يصلح للرجم. فلاة الحراس بالفرار، وما غلت القاعة منهم حتى برزت فتاة تسمى مائتان واخرى تدعى تاقاقي، وكاتتا اكبرهن سناً فادركتا ما تتطلب منها. الساعة القيام به لكيلا تطغى جذوة

فاصبحن حرات طليقات وسط مدينة كافاساكي العامرة!

فامرت مائتان وتاقاقي ان تشجع الفتيات بمنسوجات العمل الحريرية الحمراء ففعلن كذلك وخرجن صفوفاً الى شوارع المدينة. فذهل الاهلون لذلك، لانهم لم يسبق لهم قط مشاهدة مظهرة كهذه - ٣ آلاف فتاة متشجعات بالحرير الاحمر سائرات صفوفاً متراسة في الشوارع! سارت الفتيات حتى بلغن معملاً للمعادن، فخرج اليهن بعض العمال، وخطبوا فيهن مشيرين عليهن بانتخاب لجنة منهن مؤلفة من ١٤ فتاة لاستشارة زعماء العمال في ما يحسن بهن فعله ففعلن. وفي اثناء الاستشارة دوت العاملات طلباتهن، فكانت، والحق يقال، بسيطة جداً.

فما هي تلك الطلبات يا ترى؟ اولاً: السماح لمن بالعودة الى القرية اياماً معدودة اذا مرض احد ابناء العائلة او اغتالته المنون.

ثانياً: السماح للوالدين او للاخوة بزيارة الفتيات في المعامل ولو مرة خلال السنوات الخمس. ثالثاً: ان يقدم اليهن اللحم في ايام الاعياد. رابعاً: التصريح لمن بالخروج مرة او مرتين شهرياً الى المدينة.

اما آخر الطلبات فكان: حق الانتظام في سلك نقابة.

وفي الغد ذهبت عشرون فتاة الى مكتب شركة فودزى وقدمن طلباتهن قائلات: لن نعود الى العمل بدون الحصول عليها. سخر المدير العام منهن قائلاً: - اتنا لن نلبي طلباً واحداً منها، وستعدن الى العمل رغم انوفكن... ولكنه اخطأ في حسابه لان الفتيات يقين مصمات على نيل طلباتهن ١٤ يوماً، وكان عمال المدينة يمدونهن بالمال والمأوى، حتى ان القرى المجاورة تبرعت لمن بالارز، فلم يسع الشركة في النهاية الا الخضوع والقبول، وهكذا فازت الفتيات بمطالبتهن.

...

### جزر الديمقراطية

(تمة المنشور على الصفحة ٣)

وقد افلحت حكومة كوردانس في ناحية اخرى من نواحي الاصلاح الا وهي التعليم.

### ثروة البلاد الطبيعية كذلك

وباغتت حكومة المكسيك العالم مؤخراً بمصادرتها منابغ النفط التي كانت في حوزة الشركات الاميركية والانكليزية وجعلها ملكاً للحكومة، مشاعاً لامة ايضا. ومن المنتظر ان تفعل عين الشيء بمناجم الفضة.

### يعارض الشيوعية

«والروح الحية العاملة» في حكومة المكسيك ونظامها الاشتراكي الوطني كما ذكرنا هو القائد كوردانس الذي يعارض الشيوعية معارضة شديدة، وعلى الاخص منها الشيوعية الروسية.

...

المؤول : د. ي. حبيب

مطبعة «احدوت» م. حيد تل ابيب شارع مفهه اسرائيل ٦